اعتذار حزين..

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 6 فبراير 2014 م

المشاهدات : 6727

أياشامُ عُذراً ويامصرُ عُذرا

وعُذراً عراقَ الجراحات عُذرا

وعُذراً فلسطينَنا إن سكتنا

فلم نَشْكُ حُزناً ولم نبكِ قهرا

وعذراً لأحوازنا فهي أدرى

بتقصيرنا مثلما نحن أدرى

وعذراً لصنعائنا إن قطعنا

حبالَ الأحاديث همساً وجهرا

وعذراً ضحايا الطواغيت إنا

سنُلجم حرفاً ونسكب حبرا

سنترككم تشربون المآسي

لهيباً وناراً تَلظّى وجمرا

وعُذراً أراملنا واليتامى

وعُذراً إلى الطفل يُنحَرُ نَحرا

وعذراً حرائرَنا إنْ سكتنا

ونحن نرى الوغدَ يغتال طُهْرا

وعُذراً إلى الشيخ صار شريداً

وقد قَوّسَ الظلمُ والشّيبُ ظهرا

وعُذراً إلى أمتي إنْ سكتنا

فلم نُلْقِ نَثْراً ولم نُلْقِ شعرا

سنحمل وِزرَ السكوت جميعاً

وحَسْبُك بالظّلمِ للناس وِزْرا

أقول برغم احتدام المآسي

برغم المصائب في الأرض تترى

أقول لكم ودليلي كتابي

وسنّةُ من علّم الناسَ صَبرا

سينقشع الليل مهما تمادى

طويلاً ، فإنّ مع العُسْر يُسْرا

صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على فيسبوك

المصادر: